

20 شرح الجوهرة النقية في القواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن الودعان - قاعدة الأمور بمقاصدها

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو الدرس الثاني في تعليق على جوهرة نقية في القواعد الفقهية الشيخ عبد الرحمن الودعان حفظه الله - [00:00:04](#)

كنا في اه اللقاء الماضي تكلمنا عن اه التعريف قواعد الفقهية وهي انه حكم شرعي فقهي اغلبي يتفرع آ عنه جزئيات كثيرة هذا هو التعريف اصطلاحا بعد ما تكلم المصنف عن تعرف القواعد والقاعدة وتعرف الفقه - [00:00:28](#)

وذكر اهمية هذا اه العلم انه يعني اه يعينك في معرفة اه ضبط مسائل فقه المتشابهة هذا من اعظم فوائد هذا العلم وييسر لك قضية الاستنباط وهو بذاته حجة يعني او ممكن تستخدمه كدليل - [00:00:57](#)

في بعض المسائل كما سوف يكون ان شاء الله اه معنا خلال المجالس القادمة ثم ذكرنا ان القواعد اه بشكل عام هناك قواعد كبرى القواعد الخمس وهي التي ستشرح في هذا الدرس - [00:01:18](#)

هناك قواعد وعن هذي القواعد الكبرى تتفرع قواعد صغرى وهناك قواعد اه كلية لكنها ليست كبرى هذا ان شاء الله لعله يكون في درس قادم عند الله في العمر وهناك قواعد في المذهب. طبعاً ذكرناهن - [00:01:40](#)

القواعد الكبرى في اه في جميع المذاهب القواعد الكلية غير الكبرى يعني في منها متفق عليه بين المذهب وفي منها في فيها شيء من الخلاف ثم هناك قواعد تخص المذهب - [00:02:07](#)

يعني كل مذهب له قواعد خاصة اه ونحن ثم قلنا الضوابط هناك شيء يعرف الضوابط ضابط الفقه نفس الحكم القاعدة الفقهية من ضابط الفقهي هو حكم فقهي اغلبي يتفرع عنه جزئيات كثيرة في باب واحد - [00:02:25](#)

كنا في باب واحد ان هو يخص باب معين ما ما يخرج عن ايش؟ الابواب الاخرى ذكرنا مثال ان الميتة كلها نجسة الا السمك والجراد الميتة كلها نجسة للسمك والجراد - [00:02:50](#)

فهذي تعتبر ايش لانه هذا يخص فقط ايش مساء الميتة او مساء النجاسات فقط وهناك مثلاً بعض من العلم يقول انه آ كل روث وبول يعني نجس الا الا مأكول اللحم - [00:03:12](#)

يعني كل روث وبول نجس كل بول وروث نجس الا مأكول اللحم مما كان مأكول اللحم اللي هو الابل والبقر والغنم ويرجح له مثلاً الحمام والدجاج الدواجن هذي تكون اه يعني - [00:03:37](#)

اه ليس بالنجاس طه والبقية تعتبر نجس والله اعلم اليوم نبدأ مع قاعدة هي من آ هي القاعدة الاولى وهي من اعظم القواعد وهي تدخل في جميع ابواب الفقه الا وهي قاعدة الامور من مقاصدها - [00:03:55](#)

قال معليش ما فيها شيء صحيح ان شاء الله لكن عصام اه اللي هو بس يكون لا يصلي جنب اه في اعطاني الابل بالذات من جو جا فيه النهي مكان مبارك الابل ما يصلى فيه لان جا فيها نهى خاص - [00:04:19](#)

بعيد رحمه الله تعالى القاعدة الاولى الامور بمقاصدها بيان القاعدة المقاصد لغة جمع مقصد والمقصد والقصد النية والارادة والتوجه لفعل الشيء والمقاصد اصطلاحاً الامور الباعثة على العمل. والمراد بالقاعدة ان تصرفات المكلف تابعة لنيته - [00:04:59](#)

تكون اعماله صحيحة اذا كان القصد صحيحاً او تكون فاسدة اذا كان القصد فاسداً القاعدة الاولى هذي قاعدة اه جليمة وعظيمة كما

قلنا انها تدخل في جميع ابواب الدين وهي - 00:05:26

هي متعلقة بصحة العمل هذا العم الصحيح وفاسد وايضا لها علاقة بتمييز هذا العمل ما نوع هذا العمل كما سوف سيذكر المصنف ان شاء الله فيما يتعلق باغراض النية ثم بدأ على العادة يعني في الدروس القادمة ابتداء من هذا الدرس الى ان تنتهي من القواعد

الخمس - 00:05:46

اه نهج المصنف في هذه الرسالة المختصرة انه يشرح اول شيء الكلمات كلمات القاعدة التي يحتاج منها الى تعريف الكلمة المفردة

يعرفها ثم نعرف المعنى الاجمالي للقاعدة نفسها ثم يذكر امثلة حتى تتوضح لك الصورة - 00:06:17

ثم يذكر بعض القواعد المتفرعة عنه. ما يبذكر كل القواعد لانه يفترض ان هذا ايش؟ مثلا ايش؟ كتاب او كتيب مختصر رسالة

مختصرة على اساس انه انت لما ترجع للمطولات اكتب الموسعة - 00:06:39

تجد الاكثر من يعني تجد قواعد كثيرة متفرعة عن نفس هذه القاعدة تبين الامور بمقاصدها الامور معروفة ما هي الامور لكن ما هو

المقاصد المقاصد جمع مقصد والمقصد والقصد هو النية والارادة - 00:06:53

عزم القلب على فعل شيء معين نيتك على ان تفعل هذا وتتوجه لفعل هذا الشيء. هذا معناها في اللغة معناها في اصطلاحي في

اصطلاح الشرع الامور الباعثة عن العمل الشيء اللي حركك لتفعل هذا الشيء - 00:07:15

هذه هي المقاصد في اصطلاح الشرع واو ممكن حتى في اصطلاح الفقهاء بشكل اه ادق يعني ثم ذكر لك تعريف هذه ومعنى هذه

عفوا معنى هذه القاعدة ان تصرفات المكلف - 00:07:42

تابعة لنيته اذا هذه القاعدة تختص بماذا المكلف المسلم البالغ العاقل الكافر لا يدخل معنا الصغير المجنون من سمعه للمسلم البالغ

العاقبة هذا هو المكلف يجتمع فيها ذي الثلاثة فهذه التصرفات - 00:08:03

انظر اذكر ايش المصنف؟ قال تصرفات وكلمة واسعة لماذا لانها يريد ان يجعلها تشمل ما كان اعمال تعبدية مكان آآ معاملات مكان

من اساءة الاساءة ايضا يبدع فيها للنية لما احد يقتل احد - 00:08:35

وتبين انه نيته لم يكن يقصد انه خطأ يعني لا يكون عليه حرج عليه اثم ولكن هناك قبور آآ تبعية اخرى عن قضية آآ الدية ومهدية

هذا امر ثاني لكن الفرق انها نزلت الحكم بدل ما نحكم عليه بقتل العمد - 00:09:07

انه الذي فيها كن فيها اما القصاص او الدية الى حكم اخر هو الدية بطريقة اخرى وقال فتكون اعماله صحيحة اذا كان القصد

صحيحا اذا كان قصدك صحيح وسنبين تبين لكم ان شاء الله بالمثال - 00:09:31

لما نتكلم عن اغراض النية ما هو القصد الصحيح صحيح ان يكون عملك اذا كان من اعمال العبادة يعني خالصة لوجه الله سبحانه

وتعالى اذا كان العمل ليس خالص لوجه الله فهو مردود والعياذ بالله - 00:09:53

ان كان فيه شرك هذا الله المستعان اكبر واذا القصد هو هذا فيما يتعلق شسمه العبادات فيما يتعلق بالبيع والشراء الذي آآ يعني آآ

يعني يعني آآ من من مثلا - 00:10:10

يعني اه على سبيل المثال الذي اه كان قصده سيء مثلا في قتل والده الوالد وحتى ايش يرثه بحرم الميراث لميت سيئة فاصبح

تصرفه والعياذ بالله. ثم قال عليه رحمة حفظه الله - 00:10:39

امثلة القاعدة. المثال الاول من اعطى فقيرا مئة ريال لوجه الله تعالى فهي صدقة مقبولة من اعطاه اياها لاجل ثناء الناس فهي مرآة

مردودة. ومن اعطاه بغير نية لا لوجه الله - 00:11:03

ولا رياء فهو عمل لا ثواب فيه المثال الثاني من غسل اعضاء الوضوء كلها لينظفها مما اصابها من الغبار فهو مجرد تنظف ومن غسل

بنية الوضوء او رفع الحدث فهي طهارة شرعية صحيحة - 00:11:21

ذكر مصنف عليه رحمة الله من باب يعني آآ يعني التوضيح مثالين والا وكما قلنا هذه القاعدة تدخل في جميع ابواب الدين من اعطى

فقيرا مئة ريال لوجه الله اذا اعطيت فقير مبلغ من المال وانت تريد وجه الله سبحانه وتعالى ولا تريد - 00:11:41

كما ان الناس ولا رؤية الناس انما تبغى الاجر من الله سبحانه وتعالى فهي صدقة مقبولة باذن الله تعالى من اعطاها لاجل ثناء الناس؟

سخي كريم محسن مم اعوذ بالله يحب ان يظهر في الناس - 00:12:06

رجل الاعمال المحسن مدري ايش يكتبون في الجرايد يذكرونه فهذه مراعاة وهادي هذا الرياء وهذا الرياء يبطل العمل ويمحق بركة خلاص كانك ما عملت شي الله المستعان انا من اعطاها بلا نية - 00:12:27

ما استحضر شاف واحد على طول ما في خاطره انه تعال في حساب في عقاب او انه يرجو ثوب من الله رق الحال واعطاه هذا لا ثواب ولا عقاب بداية النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث الصحابة على ايش؟ على احتساب النية حتى في ما ايش - 00:12:49
يطعم ايش؟ زوجته حتى اللقمة التي اه حتى الطعام الذي تأتي به لاولادك واصلا هذا واجب عليك نفقة الزوجة والاولاد واجب عليك وتأثم اذا ما جبته واذا ما اعطيت اه يعني - 00:13:13

يؤخذ منك ومع ذلك كدا ايش اذا احتسبت اني عند الله سبحانه وتعالى ذكر مثال اخر ايضا حفظه الله من غسل اعضاء الوضوء للتنظف يعني الاعضاء الوضوء هي الاعضاء الايش؟ الاربعة - 00:13:32

الوجه واليدين للمرفقين مسح الرأس وغسل الرجلين قد يقول قال طيب مين اللي بيتعمد يفعل هذا بعدين يقول انا ما اريد انت بعض من تحس بنفسك يمكن كلنا يعني نشعر فيه بعضنا يروح دورة المياه يقضي حاجته - 00:13:55
وما في نيته انه سيذهب الى المسجد او انه سيصلي او انه يعني الوقت مبكر مثلا رحت اغسل ايديك ما واثنك يمكن شي شاغلك ما تحسب نفسك الا ايش توظيت - 00:14:14

ترفع رجولك لانيك اعتدت على من كثرة اعتيادك للوضوء بدون شعور وتوضأت طيب الحين انتبهت انت انك ايش هل تصلي بهذا الوضوء لأ لانه ما كان في نية ما كان عندك النية ولا العزم - 00:14:28
والعزم يا اخوان يشوف واحد يقول انا افكر فيه. العزم بس مجرد انه مر على قلبك هذا هو الحزن ومن رحمة الله سبحانه وتعالى اما الناس نويت ان افعل كذا كذا نية لله سبحانه وتعالى - 00:14:51

لا في كتاب ولا في سنة ابدا قال عنه اصحابه رضوان الله عليهم. قضية التلفظ بالنية من رحمته الله سبحانه وتعالى ما امرنا بها. لنا الاعمال ايش؟ كثيرة ومتنوعة وكيف القضية قضية ايش بس مروره على قلبك وتفكيره فيك خلاص انتهى الموضوع - 00:15:07
لكن اذا انت اصلا قمت وذهبت الى الى المغسلة حتى لانيك انت تجي تتوضأ ستصلي ستقرأ القرآن ستطوف بالبيت لمن يرى وجوب الطهارة للطواف ما دام انت عزمت على ذلك فهي طهارة صحيحة - 00:15:30

ثم قال عليه رحمة الله دليل القاعدة حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى متفق عليه - 00:15:53

اه اكيد هذه القاعدة ما اتت الا بناء على ادلة وانما المصنف رحمه الله تعالى ذكر لك يعني اكثر دليل يعني آآ او الدليل هو ايش آآ اللي هو في صلب المسألة بالذات - 00:16:07

انما الاعمال النيات الاعمال لا تكون الا بالنية اذا ما كان في نية فلا عمل العمل وكان العمل ايش ليس بشيء وانما لكل امرئ ما نوى ما نوبته يكون لك - 00:16:28

نويت وجه الله سبحانه وتعالى كان لك وان نويت هذه الاعمال التقرب الى الله واما اذا نويت بها مرآة ليس ما يكون لك شيء اعوذ بالله يعني آآ شسمه يرد عملك - 00:16:48

واذا لم تكن اصل لك نية ما يحسب الامن من اصله ايضا من الادلة يقول الله سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين كثيرة ولله الحمد ثم - 00:17:07

لاهمية النية يعني في في هذه القاعدة خرج المصنف عن الترتيب ذكر مبحث مهم ومفيد جدا يعينك على فهم ما يتعلق بالنية وهي اغراض النية قال حفظه الله اغراض النية للنية اغراض اهمها - 00:17:28

اولا تمييز المقصود بالعمل. فان كان المقصود بالعمل وجه الله تعالى فهو الاخلاص وان كان المقصود ثناء الناس فهو الرياء المردود وان كان عبادة لغير الله تعالى فهو الشرك الاكبر - 00:17:50

ثانيا تمييز العبادة عن العادة. مثل تمييز الامساك عن المفطرات في الصيام. عن الامساك لتحليل الدم او للحمية تمييز غسل الجنابة عن غسل التبرد ثالثا تمييز العبادات المتماثلة. مثل اه واحد تمييز سنة الفجر عن صلاة الفجر - [00:18:04](#)

اثنين تمييز صوم النفل عن صوم قضاء رمضان رابعا تحويل العادات الى عبادات مثل واحد الاكل والشرب والنوم بنية التقوي على طاعة الله تعالى النفقة على النفس والزوجة والاولاد احتسابا للاجر عند الله تعالى - [00:18:28](#)

خامسا صحة العمل او بطلانه فالعبادات مثل الوضوء والصلاة والحج والزكاة وغيرها لا تصح الا بنية لما كانت النية هي هي اس العمل وهي اساس العمل وهو التي يركز عليها العمل - [00:18:49](#)

واذا فقدت النية او اختلت النية اختل العمل وبطل العمل وكان من المهم ان اننا نعرف ما هي اغراض النية ما هي ماذا نستفيد من النية وايش اه كيف اه ما الفائدة من النية؟ معرفة النية - [00:19:19](#)

اولا تمييز المقصود من العمل المقصود بالعمل انت بهذا العمل تقصد من يقصد الله سبحانه وتعالى ورضاه وطاعته من تقصد الناس ان تقصد غير الله ان كنت تقصد الله سبحانه وتعالى فهذا هو الاخلاص - [00:19:41](#)

وهذا الذي يطلب منه كل الناس اما اذا كان همك وقصدك ثناء الناس ومدحهم ومالهم تأخذ منهم المال والاعطيات والجاه وغير ذلك من هذه الامور من امور الدنيا هذا رياء - [00:20:01](#)

هو الشكل الاصغر وهو يحبط العمل يأتي الى العمل فيسيله اما اذا كان عبادة لغير الله الطواف والذبح والنذر لمثل هذه الاضحية والمزارات هذي عبادة لغير الله والعباد بالله وهذا شرك اكبر - [00:20:19](#)

وهذا امر خطير جدا الامر الثاني تمييز العبادة عن العادة تمييز العبادة التي هي طاعة لوجه الله سبحانه وتعالى عن العادة التي يعتادها الانسان لان هناك بعض الاعمال فيها شبه من الامور العادية - [00:20:43](#)

كيف نفرق؟ هل نجعلها كيف نتفرق بينها وبين ان هل هي عبادة ام عادة؟ النية تفرق فمثلا انسان لا يأكل ولا يشرب من النهار انسان لا يأكل ولا يشرب من الصباح - [00:21:04](#)

انسان يعني لا اه لا ياكل ولا يشرب من الفجر ليش والله كان عندي موعد مع في الطبيب قال له مثلا احنا بنسوي لك فحص الدم والسكري مثلا يقول لك طبعا هذي الفحوصات - [00:21:27](#)

يعني ما تقدر نسوي لك اياها الا انت وايش تأتينا على الريق هو اصلا يصوم عبادة انما لهذا الامر. او انسان يقول لك ايش؟ انا اريد الكرش زادت اريد اخفض الوزن - [00:21:50](#)

اخباركم الصباح ما باكل شي لين الى الظهر مثلا او العكس مثلا هذه ليست عبادة هذه ايش؟ عادة اما الذي يمسك من من الفجر الى غروب الشمس ونيته انه ايش؟ ان هذه يتقارب بها عباد الله سبحانه وتعالى فهذه عبادة - [00:22:07](#)

ايضا انسان يرش على نفسه الماء من باب اه غسل جنابة او غسل الجمعة العيدين وانسان يغسل يغتسل يقول كان كل يوم هو اللي يروح الدوام او عادي عنده كل يوم يغتسل - [00:22:25](#)

او انسان يختصر دنيا وقت صيف او حر يعني يغتسل التبرد هذه عادات وهذه عبادة الامر الثالث تمييز العبادات المتماثلة عبادة في صورتها وفي هيئتها متماثلة سنة الفجر وصلاة الفجر اللي هي الفرض - [00:22:45](#)

ايش الفرق بينهم ركعتين في الهيئة انا اتكلم عنه في الهيئة وفي الصورة. ما في اي فرق ركعتين بالظبط نفس الشيء ما الذي يميزها؟ ما يميزها الا ايش؟ النية فقط - [00:23:11](#)

الامر الثاني قال صوم النفل هذا الحين تميز بين العبادة والعبادة نفسها النافل عن صمت وقضاء رمضان. وليش قال قضاء رمضان لانه رمضان ما يجوز انك تصوم فيه النافلة هذا رمضان واجب - [00:23:31](#)

ما في اي كلام لكن قضاء رمضان يعني انت الان من الصباح صمت بكرة ايش؟ الاثنين اصوم الاثنين والى ان انتهى افطرت ولله الحمد وتعال اليوم ما صمت من رمضان - [00:23:46](#)

عليه قضاء وخليه هو. خلاص انتهى النية ايش ايه. فانت تقضيها في يوم اخر. خاصة ان هذا الصيام واجب والصيام الواجب

المفروض ايش؟ نبيت فيه ايش النية ومن وين؟ من الليل - 00:24:11

حديث لما تكلمنا عن صيام الصيام في الليل فلا صيام ثم الغرض الرابع تحويل العادات الى عبادات كيف الامر اللي هي عادة محضة تحولها الى عبادة الاكل الشرب النوم هذي عادات. وليست عبادات - 00:24:30

اه ولا تعتبر عبادة فعلك انت هنا ما حولها الى عبادة وانما يعني تثاب عليها عليها. فالاكل امر عادي. اذا انا اكلته وانا الحين شربت هذا الماء. هذا امر عادي. لكن اذا وضعت في نيتي اني اذا انا اكل واشرب - 00:24:57

حتى اتقوى على العبادة. انا انا مبركر حتى استطيع اقوم ايش لقيام الليل والفجر. ما يحرص على على صلاة الفجر هذا النوم ايش يعني تثاب عليه. كما ذكرت سابقا النفقة على الزوجة والاولاد على على نفسك وزوجتك واولادك. هذه اصلا اشياء واجبة عليك -

00:25:16

وانت مطالب بها. ومع ذلك اذا احتسبت النية تؤجر عليها ان شاء الله. ثم ذكر المصنف عليه اسأل الله يحفظه الغرض مهم جدا وصحة العمل او بطلانه صحة العمل او بطلانه انه مرتبط بايش؟ بالنية - 00:25:38

الوضوء بالله عليك واكثر ما يكون يكون وين العبادات بصحة في العبادات اكثر شيء فالوضوء والصلاة والحج والزكاة بر الوالدين. صلة الرحم كل هذه الامور اذا يعني حسن الخلق والصدق هذه الامور كلها - 00:26:00

اذا يعني آآ كانت لك نيتك فيها صحيحة طلب العلم من عبادة اذا كانت كنيته فيها صحيحة يعني تثاب ويكون هذا العمل صحيح. وان كانت النية سيئة والعياذ بالله يعني لا تثاب عليها والله - 00:26:23

الله المستعان وهكذا من اهل العلم ذكروا ان طالب العلم عبادة الشخص ايش يعني اه يجاهد نيته يصححها بانه يكون قصده في طلب العلم رفع الجهة عن نفسه والعمل بهذا العلم - 00:26:45

اول شي ترفع الجهل عن نفسك وعن من هم حولك وهذا العلم تعمل به من لبس مجرد اخزن معلوماتي شو الفائدة هذا وكما قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او - 00:27:05

او عليك ثم خاتم المصنف المبحث في هذه القاعدة الاولى الكبرى فيما يتعلق بالقواعد المتفرعة عن قاعدة هذه القاعدة وكما قلنا انه هذه القواعد الكبرى هي قواعد كبرى لماذا؟ انها قواعد كبرى؟ لانها يتفرع عنها قواعد - 00:27:17

فرعية جزئية يعني اه وهذه القواعد اظن فيها مسائل كثيرة على ايش؟ لا سبب سميت قواعد ايش كبرى قال رحمه الله تعالى القواعد المتفرعة عن عن قاعدة الامور الامور بمقاصدها. القاعدة الفرعية الاولى لا ثواب الا بنية - 00:27:39

المكث في المسجد بغير نية لا ثواب فيه. وبنية الاعتكاف كتاب عليه ثانيا الامساك عن مفطرات نهارا للتداوي او الحمية لا ثواب فيه. وبنية الصيام يتاب عليه بما ان الامور - 00:28:00

بمقاصدها وخاصة اللي تكلمنا عنه انه ايش؟ من هذه الامور الاعمال الصالحة العبادات وما الذي يراد من هذه العبادات الثواب من الله سبحانه وتعالى فهذا الثواب يكون مرتبط بايش بوجود النية وبصلاح النية - 00:28:21

فاذا لا توجد نية لا توجد اه لا يوجد الثواب ومنه ايش؟ في الحديث وانما لكل امرئ ما نوى اللي نويته لنفسك تحصل عليه نويت العبادة احصل على ثواب العبادة. اما اذا ما نويت العبادة لا ثواب - 00:28:46

وذكر مثال ويعني العافية المكث في المسجد بغير نية لا ثواب فيه آآ يعني آآ وبنية اعتكاف بسبب عدل. طبعا الاعتكاف هو المكث في المسجد تعبدا لله وآآ يعني على خلاف - 00:29:07

في مدة الموكس هل اقله ما يعرف يوم وليلة. ومنهم من يقول يقول لك حتى لو اه اي جزء من الوقت حتى لو كان ساعة يعتبر يعتبر ايش؟ اعتكاف. هذا خلاف ما يهمننا الخلاف في هذه المسألة - 00:29:30

ايوة. لكن مجرد الموكس هل انت نيتك يعني مثلا يعني في هناك ناس يمكث هكذا والله انا صليت ارواح البيت. هناك اطفال وازعاج مكيف امتد وارتاح مم وانسان بالعكس ما ما يعني قصد هذا المسجد - 00:29:49

او او اراد انه ايش يجلس فيه ويعتكف ويبتعد ويختلي بنفسه واذا كان يقرأ شيء من القرآن ويدعو الله سبحانه وتعالى في هذه

الفترة هذا يثاب عليها بخلاف الحالة الاولى نفس الشيء كما ذكرنا المثال لو واحد ما اكل شي وما - [00:30:17](#)

افطر لا اكل ولا شرب ولا جامع ولا تعمد القبي من الفجر من الفجر الين غربت الشمس لكن ايش السبب؟ كما قلنا اما مشان تخفيف

الوزن اول كما قلت تحليل الدم - [00:30:39](#)

او مثلا بعضهم يعني آ بعض الحجامين يقول لك احسن تأثيم ايش على الريق ما نيته كان الصيام عباد الله سبحانه وتعالى ولذلك لو

احد كانت اول شي في النية طبعاً - [00:30:57](#)

اه بالنسبة للنفل يجوز تأخير النية لا يشترط تبين النية في الليل فلو واحد مثلاً في النهار اصلاً انا رحت الصباح ما اكلت وما شربت

عشان ايش؟ تحليل الدم بعدين شفت نفسي تمام - [00:31:17](#)

سويت التحليل وكذا فحوصات اكملها النية تبدأ من ايش؟ من هذيك اللحظة مش من الصباح مش من الفجر. من هذيك اللحظة اللي

ايش انا عزمت اني اجعلها ايش صيام عبادة - [00:31:31](#)

ولذلك بقدر هذا تثاب عليه. كما قال اهل ليس ما بتثاب مثل الذي اصلاً صام لاجل ايش؟ كعبادة لله سبحانه وتعالى ثم قال رحمه الله

تعالى القاعدة الفرعية الثانية النية شرط لصحة الاعمال مثل اذا غسل شخص اعضاء الوضوء لمجرد - [00:31:51](#)

او التبرد لم يعتبر هذا وضوء شرعياً. اثنين اذا دفع شخص مالا بنية صدقة التطوع ثم اراد جعله عن الزكاة الواجبة ثم اراد جعله عن

الزكاة الواجبة لم يصح منه ذلك والزكاة باقية في ذمته - [00:32:14](#)

النية هذي القاعدة الثانية شرط لصحة الاعمال فبناء عليه يكون ايش على النية يكون ايش؟ العمل صحيح او غير صحيح كما

قلنا مثل ما ذكرنا انه واحد غسل ايش - [00:32:35](#)

يعني فعل فعل الوضوء لكن الهدف منه ايش؟ يغسل اعضاءه او تمرّد في وقت الحر او هكذا ما كانت له نية اصلاً انه يتوضأ هذا لا

يعتبر وضوء شرعي ولا يصلي فيه - [00:32:52](#)

اذا كان طبعاً آ قد احدث ما يصلي فيه لا يقرأ فيه القرآن وهكذا المثال الثاني اذا يعني مهم اللي هو انسان دفع مال صدقة وتطوع

يعني انا عندي مبلغ - [00:33:09](#)

رأيت مسكين عطيت هذا المبلغ صحت قد ان كان موفر مبلغ الزكاة واجبة عليك موفر متين انا الحين كم عطيت خمسين ريال طيب

انا بخصم خمسين لقد عطيت اكثر من خمسين من المتين. وبعدين اه وعلى اني كاني دفعت جزء من الزكاة. لا لا - [00:33:28](#)

انا كنت من البداية ما نويت على انها زكاة واجبة انت نويت انها صدقة ايش تطوع ويبقى هذا المتين هي الزكاة واجبة عليك وباقية

في في ذمتك ثم ذكر قاعدة مهمة - [00:33:52](#)

اه وهي دايماً يكررها اهل العلم حفظه الله القاعدة الفرعية الثالثة العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني مثل اذا

قال شخص لآخر وهب هذه السيارة بعشرة الاف هذا بيع لاهبة - [00:34:12](#)

واثنين اذا قال المشتري للبائع خذ ساعتني وديعة عندك حتى اتيك بثمان البضاعة فهذا رهن لا وديعة آ القاعدة الثالثة قال العبرة في

الايش في العقود العبرة فيش العقد. اذا هذي القاعدة طبعاً القاعدة الاولى والثانية كان فيها ثواب. وكان فيها صحة الاعمال. هذي

القاعدتين السابقة - [00:34:31](#)

كانت في العبادات القاعدة هذي تختص بالمعاملات بالمعاملة لانه قال العبرة في الايش العقود العبرة في العقود قال بالمقاصد

والمعاني القصد والمعنى والنية لهذا العفو ولا لها ليس لها علاقة بالايش - [00:35:05](#)

اذا خالف اللفظ المعنى الاصل انه اللفظ يوافق المعنى هذا الاصل لذلك المقولة انا ايش اشتريت منك هذا البضاعة بمئة ريال هذا بيع

وشراء هذا هو الأصل اللفظ يوافق على ايش - [00:35:28](#)

القصد لكن اذا خالف اللفظ القصد العبرة بايش القصد والمعنى لذلك ذكر هذي من الامثلة التي تذكرها اهل العلم يقول لك ايش وهبتك

هذي السيارة لو وقفنا على هذا الكلام - [00:35:47](#)

وهبتك هذي السيارة معنا ايش هبة انا وقتك وهبت لك هذي السيارة بعشرة الاف هي اللفظ هبة لكن هذا مال بمال هذا قد ايش بيع

يعني ولذلك يعني خاصة انها تنفع في خاصة في العقود المعاصرة تجدهم يذكرون كلام - 00:36:05

من يفترض انه يقول لك هذا رهن مثلا بعضنا اللي يكييفونا على انها بيع وشراء وهي مثل بيع وشراء ايش؟ قرض هذا كله حكم

القرض يعني في بعض المعاملات المعاصرة - 00:36:34

وهذا بيع وشراء لكن مش بيع وشراء البيع سوري واحد مننا يقول لك بنك بعض البنوك يقول لك احنا بنبيع معنا شركة في اليابان

معانا مخازن هناك في اليابان ولا في كوريا ولا مدري وين - 00:36:50

انت اشتري منا كم عشرين طن حديد اشتريت من عندنا واحنا بنشتري من عندك ايش بنعطيك ايش نقد المشكلة الكلمات الاجنبية

لاصقة علينا وللاخ المحامي متعود على الكلمات العربية نقد - 00:37:08

اعطيك اياها نقد طيب والبضاعة موجودة ولا ابداء. كله على الورق هو هذا صورته والفاظ وبيع لكن هو في الحقيقة ايش انا اعطيتك

اه عشرة الاف او مئة الف ترجع لي اياهم من عشرين الى ثلاثين الف بالاقساط - 00:37:30

هو قرض وليس للبيع قال خذ ساعتني وديعة حتى اتيك بثمان البضاعة فالساعة اصبحت هي مش وديعة. الوديعة انها ايش انا قلت لك

اه اترك عندك هذي الساعة المسافر ما اعرف وين احطها. وديها عندك معناها انك تحفظها - 00:37:59

مثل ما انا رجعت رجعت تعطيني اياها لكن لما اقول لك خذ هذي الساعة انا يعني اشتريت من عندك بضاعة انا ما عندي الان نقد لكن

حعطيك النقد بعد ايش - 00:38:20

بعد شهر اول ما ينزل الراتب تقريبا انا ما عندي شي اعطيني ظمان طيبة خلي الساعة هذي وديعة عندك هي مش وديعة لان الوديعة

لها احكام مختصة فيها وهذي ايش؟ اصبحت هي رهن وليست ايش - 00:38:31

وديعة. ايضا من الامثلة على قضية العبرة بالمقصد ليس بالالفاظ اه خاصة لما يكون مثلا اه الطلاق بالكناية. هناك الفاظ قد تفهم منها

الطلاق لكن هي مش طلاق يعني انما يرجع فيها الى ايش؟ نية الشخص - 00:38:48

واحد قال لزوجته ارجعي لاهلك روعي طيب لما يأتي شيخ يقول تعال انت ايش قصدك اذا كان قصده طلاق يكون طلاق وان

كان قصده لا بس روعي عند دايس - 00:39:13

تهدأ الامور هذا ليس اه بطلاق ونكتفي بهذا القدر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في امور ديننا احسنه صلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:33